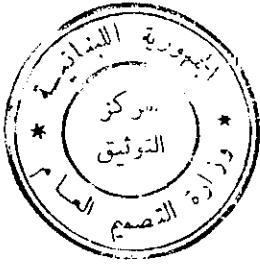


L01
Min
201



الجمهورية اللبنانية
وزارة التصميم العام
بيروت

١٩٨٨ آذار - ١٩٨٨
n:201

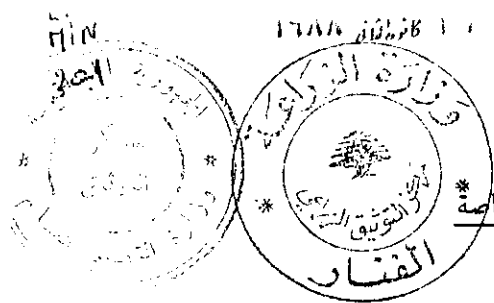
الجمهورية اللبنانية

مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية
مركز مشاريع ودراسات القطاع العام

تقييم لدراسة مكتب الانتاج الحيواني

للخاصة بتوزيع الابقار

MFN = 463



تقييم لدراسة مكتب الانتاج الحيواني الخاصة
بتوزيع الابقار

لقد ازداد استهلاك الحليب ومشتقاته في لبنان بشكل سريع اذ ان الاحصاءات تشير بان استهلاك لبنان من الحليب ومشتقاته عام ١١٦٠ كان حوالي ١٥٩ الف طن واصبح استهلاكه من هذه المادة عام ١٩٧٠ حوالي ٣٤٦ الف طن . اي نسبة نمو الاستهلاك السنوي من هذه المادة كانت حوالي ٨,٤١% وهذه النسبة تفوق بكثير نسبة نمو السكان، والمقدرة بحوالي ٢,٤٥% ويعود هذا النمو السريع في الاستهلاك الى ارتفاع الدخل الفردي في لبنان وادراك المواطنين لامور التغذية واهميتها بالنسبة اليهم والى اطفالهم .

ولقد قدرت اثمان الحليب ومشتقاته المستوردة عام ١٩٧٠ بحوالي ٤٠ مليون ليرة لبنانية وما تجدر الاشارة اليه ان الاسعار العالمية لهذه المادة قد سجلت ارتفاعا ملحوظا والسبب وراء ذلك السياسة التي تتبعها بلدان السوق الاوروبية للحد من الدعم الذي تمنحه على صادرات هذه البلدان من هذه المادة . وما تجدر الاشارة اليه ان بلدان السوق الاوروبية المشتركة كانت تشكو من فائض هائل من مخزون الحليب ومشتقاته لذلك عمدت هذه البلدان الى سياسة دعم صادراتها للتخلص من الفائض الكبير من مخزونها من هذه المادة . لقد كان سعر الزبدة سيفبيروت خلال ١٩٦٩ حوالي ٣٤٠ دولارا للطن الواحد خلال الفترة التي كانت تستفيد هذه المادة من سياسة الدعم، ولكن لما توقفت هذه البلدان عن تطبيق سياسة الدعم على هذه المادة في ١ كانون الثاني ١٩٧١، اصبح سعر الطن سيفبيروت يتراوح ما بين ١٠٠٠ - ١٢٧٥ دولارا .

يلاحظ مما تقدم ان اسعار الحليب ومشتقاته معرضة للارتفاع والانخفاض بصورة موازية لسياسة التشجيع وعدمها التي تنتهجها هذه البلدان بالنسبة للانتاج . بعد ان تكبدت بلدان السوق الاوروبية المشتركة المبالغ الباهظة لدعم الصادرات اتبعت سياسة مترتبة انكماشية ساعدت على تقلص الانتاج وتدنيه وهذا مما سبب ارتفاع اسعار الحليب ومشتقاته في الآونة الاخيرة .

٢٠/٠

| |
|---------------------|
| وزارة التصميم العام |
| مركز التوثيق |
| الرقم 936 |
| تاريخ الدخول |

الانتاج المحلي للحليب :

لقد كان انتاج الحليب المحلي عام ١٩٦٠ بحدود ٥٩ الف طن ثم ارتفع عام ١٩٦٥ الى ١٠٤ آلاف طن ثم رجح يتناقص سنة بعد سنة حتى بلغ ٨٧ الف طن فقط عام ١٩٧٠ هذا على الرغم من ارتفاع الاسعار المحلية والعالمية للحليب ومشتقاته .

اما المبادرة الفردية والنظام الاقتصادي الحر كفيلا في تأمين المناخ الملائم امام المزارعين ورجال الاعمال على الاقدام وتشجيع اموالهم في المشاريع التجارية والزراعية والصناعية المربحة .

مما لا شك فيه ان السوق اللبناني كما بينا سابقا قادر على استيعاب حوالي ٤٠٠ الف طن حليب في السنة اي انه يحتاج الى حوالي ١٠٠٦٠٠٠ بقرة حلب تنتج حوالي ٤ طن من الحليب سنويا لذلك نلاحظ انه لا يزال ثغرة كبيرة بين الانتاج المحلي والاستهلاك .

ازاء هذا الوضع نلاحظ :

من جهة ارتفاع كبير في الاستهلاك المحلي للحليب ومشتقاته وتلك الانتاج المحلي في اللحاق في تلبية متطلبات السوق المحلية ، ومن جهة اخرى ارتفاع كبير في الاسعار العالمية لهذه المادة .

لذلك ارتأى مكتب الانتاج الحيواني ان خير حل لهذه المعضلة هو زيادة اعداد الماشية الحلوب .

ولقد جاء في دراسة مكتب الانتاج الحيواني ان المشروع المقترح :

١ - يهدف الى تأمين علاج جزئي لازمة تموين البلاد باللحوم والحليب ومشتقاته .

- ٢ - فهو لا يرمي الى تأمين الاعداد الانعاشية من الحيوانات الحلوب بحيث يخطي انتاجها ما تستهلكه من حليب والبان وغيرهما .
- ٣ - بل يكتفي المشروع بمحاولة سد العجز الحاصل في مادة الحليب وهدا ١٥ و١٦ في تستورد بشكل حليب مجفف في عبوات مختلفة والتي تتراوح كميتها ما بين ٦٤ و٧٢ الف طن من الحليب السائل سنويا .

طريقة التنفيذ :

- ١ - ينصر المشروع على اتفاق بالتراضي لشراء ما لا يقل عن ١٢ الف بقرة حلوب مؤهلة خلال خمس سنوات بمعدل ٢٤٠٠ رأسا سنويا، يقارب ثمنها حوالي ستة ملايين ليرة لبنانية .
- ٢ - توزع هذه الابقار المستوردة على صغار المربين والمزارعين وفقا لشروط خاصة تظهر افضليات التوزيع .
- ٣ - يطلب الى المستفيدين من التوزيع دفع ثلثي الثمن نقدا .
- ٤ - يمنح الثلث الباقي حبة من الدولة لتشجيع استيراد وتربية الحيوانات الرعيمة .

مبدأ

النقطة الأولى - مناقشة/ توزيع البقر على صغار المزارعين :

قبل الدخول في مناقشة الافتراضات التي ارتكز عليها مشروع مكتب الانتاج الحيواني نود ان نشير الى الحقيقة الغالبة وهي ان طريقة توزيع الابقار المستوردة على صغار المربين والمزارعين لا يمكنها ايجاد الحل الافضل والاقتصادى لهذه المشكلة ، لان فكرة توزيع البقر على صغار المزارعين لا يمكن ان يعتبر عملاً انمائياً يساعد على زيادة الدخل الوطني ويساعد على النمو الاقتصادي ، بل يمكن اعتباره في افضل الظروف عمل خيرى جزئياً يمكن ان يتلهم به المزارعون الصغار بعض الوقت لكن النفع والمردود الاقتصادي غير اكيد بل ان خسارة الرأسمال الموظف والرأسمال العامل اكيدة .

وتجدر الاشارة في هذا الصدد اننا لم نسمع حتى الآن بان بلداً محنياً قد اقدم على اتخاذ هذه الخطوة لا في البلدان النامية ولا في البلدان المتقدمة ، كما نود ان لا تقدم الحكومة على تنفيذ هذا المشروع بهذا الشكل حتى لا يكون لبنان البلد الوحيد الذى اقدم على هذه الخطوة نظراً للنتائج السيئة التي يمكن ان تترتب على هذا المشروع .

صحيح ان لبنان يشكو من عجز كبير في انتاج الحليب لكن هذه المشكلة لا يمكن معالجتها بالطرق البدائية ، ان انتاج الحليب يخضع لنفس الشروط التي تخضع لها عمليات الانتاج الصناعي ، ان تكون الادارة سليمة وتطبق الاساليب العلمية الحديثة ، وان تكون وحدات الانتاج ذات احجام اقتصادية معقولة وان تكون المواد الخام متوافرة بأسعار معقولة . اذا ما توفرت هذه الشروط عندها لا يمكننا انتاج اية مادة او سلعة بصورة اقتصادية سليمة وتأمين مردود اقتصادى للمشروع .

ان ما يهدف اليه مكتب الانتاج الحيواني هو زيادة انتاج الحليب حتى يمكن للمستهلك اللبناني ان يستعين عن استيراد الحليب المجفف من الخارج بالانتاج المحلي دون ان يتحمل اعباء مالية كبيرة نتيجة ارتفاع السعر . هذه مسؤلية كبرى تقع على كاهل مكتب الانتاج الحيواني لان الحليب ومشتقاته يدخل في ميزانية جميع المواطنين وله تأثير نسبي اكبر على المواطنين ذوي الدخل المحدود . (٢٣ % نسبة ميزانية ذوى الدخل المحدود حسب النشرة الاحصائية الرسمية لوزارة التصميم) تدل جميع الدراسات التي اجريت حتى الآن في هذا المجال للاشياء التالية :

١ - ان هنالك علاقة وثيقة بين حجم القطيع وكلفة انتاج كيلو الحليب . وهذا يعني ان كلفة الانتاج للوحدة المنتجة تتدنى كلما ازداد حجم القطيع وهذا شسبي .
بديهي بالنسبة للوفورات التي يمكن ان يحصل عليها المزارع في اليد العاملة والكلفة الثابتة الموظفة في الارض والبناء والمعدات عندما يكون حجم الايقار الحلوب يزيد عن ٤٠ بقرة .

ان هذه النقطة قد غفل عنها مشروع مكتب الانتاج الحيواني . لذلك يجب ان نلفت الانتباه الى هذه النقطة بالذات لان بعثرة الابقار على عدد كبير من المزارعين بالاضافة الى الاشياء السلبية الاخرى التي سوف نتحدث عنها مستقبلا سوف تسبب ارتفاعا في كلفة انتاج الحليب .

٢ - كما تدل الدراسات ايضا ان هنالك علاقة وثيقة بين كمية انتاج الحليب للبقرة الواحدة وعدد البقرات الحلوب الموجودة على المزرعة الواحدة .

لا شك ان العامل الرئيسي وراء ذلك هي الادارة العلمية والشروط الصحية اللازمة التي توفرها الادارة في المزارع الكبيرة اذا ما قيست بالادارة والشروط الصحية التي يوفرها المزارع المنهك في عمله في الحقل لبقرة الحلوب . ان الشروط الصحية الضرورية والادارة السليمة لا يمكن ان يستهان بهما في هذا المجال ، لان اى اهمال فيها يمكن ان ينتج عنه انخفاض كبير في كمية الانتاج وفي حالات كثيرة خسارة الابقار نتيجة الوفـساة .

وهنا ايضا نلاحظ ان مكتب الانتاج الحيواني قد غفل عن هذه النقطة ، لان توزيع الابقار على صغار المزارعين لا يمكنها ان تؤمن الانتاج الاقتصادي بل على العكس من ذلك يمكن ان تساعد على تدني انتاج الحليب للبقرة الواحدة الى ادنى مستوى . وهذا مما يساعد على ارتفاع سعر الحليب للمستهلك اللبناني .

٣ - ان توافق العلف باسعار معقولة هي من اهم الشروط لنجاح المشروع، وكلنا نعلم ان الاعلاف على جميع انواعها غير متوافرة في لبنان بصورة منتظمة وباسعار معقولة وهذا يعود بالدرجة الاولى الى غيق الرقعة المزروعة وثانيا لان المردود الاقتصادي للمحاصيل الزراعية الاخرى تفوق بكثير المردود الذي يمكن ان تؤمنه الاراضي المزروعة بالاعلاف. لذلك تقح على كاهل صاحب المزرعة مسؤولية كبيرة في اختيار تركيب العلف لمزرعته بشكل تؤمن لها التغذية المطلوبة وبكلفة متدنية للحد من تكاليف الانتاج. ان المزارع اللبناني حاليا يلجأ الى استخدام التبن وغيره من انواع العلف الفقير بالمواد الغذائية لذلك كل انتاج البقرة الحلوب متدنيا في المزارع الصغيرة في لبنان اذا ما قورن بالانتاج التي تحصل عليه المزارع الكبيرة.

ان فكرة جلب الابقار الحلوب الى لبنان يجب ان تدرس وبالنتيجة تشجع اذا اقتضى الامر ولكن ليس بنفس الطريقة والشروط التي انتهجتها مكتب الانتاج الحيواني. ان اغلب البلدان تسعى الى رفع معدل حجم مزرعة الابقار لديها نظرا لامكانية استعمال آلات ومعدات وطرق حديثة والتي تؤمن في الغالب الحد من تكاليف الانتاج بالاضافة الى ذلك تؤمن مستوى صحي لائق للبقرة الحلوب والحليب المنتج.

النقطة الثانية - إعادة النظر في الافتراضات التي بنى عليها مكتب الانتاج الحيواني

دراسته وانعكاس ذلك على سعر كلفة الحليب ومشتقاته .

بعد التحريات والاستقصاءات الواسعة التي اجريناها في هذا المجال رأينا ان اغلبها غير واقعية ومحتيزة بشكل تجعل منه مشروعا اقتصاديا مجزيا اذ ان معدل المردود على الرأسمال المستثمر يتراوح ما بين ٢٤% و ٢٦% .

١ - لقد افترض مكتب الانتاج الحيواني في دراسته ان الفترة الزمنية التي يمكن للبقرة الحلوب ان تبقى فيها محافظة على انتاجيتها في فترة ستة سنوات رضاعة ، بينما تشير جميع الدراسات والمعلومات التي حصلنا عليها من مزرعة الجامعة الاميركية في البقاع والاساتذ المشرف عليها الدكتور اندرسون ان المعدل الوسطي في اغلب الحالات هي ٥ سنوات رضاعة وليس ٦ سنوات لانه ليس من المعقول الابقاء على البقرة التي لم تحبل وبالتالي لا تنتج الحليب . بل من الافضل ذبحها وبيعها للحوم وهذا السبب وراء تخفيض المعدل من ستة سنوات الى خمس سنوات .

٢ - لقد افترض مكتب الانتاج الحيواني ان جميع البقر الاناث يمكنها ان تحبل وبذلك جعل نسبة الخصوبة ١٠٠% ، ولكن الامر يختلف عن ذلك وهذا ما بينته مختلف الدراسات ، اذ ان نسبة الخصوبة لدى البقر في المرحلة الاولى من النزول تزيد عن ٦٠% ولكن بعد عدة محاولات لتخصيبها يمكن ان ترتفع النسبة الى حوالي ٨٠% في السنة . وللحصول على هذا المعدل الوسطي يجب ان يكون معدل التلقيح للبقرة الواحدة حوالي ٢٣ مرات في السنة . وعلى الرغم من التلقيح يبقى عدد لا يستهان به من البقر غير قابل للحمل .

٣ - يفترض مكتب الانتاج الحيواني ان معدل انتاج البقرة الحلوب في السنسة ٥٠٠٠ كيلو . ان هذا الرقم مبالغ فيه جدا خصوصا اذا علمنا ان معد

الاقتصاد الريفي قد قام بدراستين لهذا الموضوع بينت الاولى ان معدل انتاج البقرة الحلوب في المزارع الصغيرة يقارب من ٢٠٠٠ كيلو حليب في السنة بينما في المزارع الكبيرة لا يزيد عن ٣٤٠٠ كيلو حليب في السنة ، وما ان مشرونا مكتب الانتاج يقضي بتوزيع بقرة لكل مزارع فمن المستحيل والمستبعد ان ترتفع كمية الانتاج الى ٥٠٠٠ كيلو في السنة لذلك تبيننا في دراستنا اقتراحين معدل وسطي ٣٥٠٠ كيلو حليب و ٤٠٠٠ كيلو حليب وذلك حسب كمية العلف .

٤ - يفترض مكتب الانتاج الحيواني ١٥٠٠ ل . ل . كلفة الزريبة لكل اربعة ابقاره نعتقد ان هذا المبلغ متدني وذلك للأسباب التالية : عند وجود عدد صغير من القطيع فان كل بقرة تحتاج على الاقل الى ١٥ م^٢ من المساحة وهذه تحتاج الى ان تكون الارض مغطاة بالاسمنت وجزء منها مخصص للمنامة وجزء للاكل وجزء للشرب وان اجزاء الاكل والمنامة يجب ان تكون مسقوفة بالاسمنت او بالاترنتيت وهذا لا يمكن بناؤها بسعر اقل من ٢٥ ل . ل . للمتر المربع . بالانماة تحتاج الزريبة الى مكان لخزن العلف ومكان لحلب البقرة وتجميعه وهذا يحتاج الى ٦ م^٢ لكل بقرة بكلفة ٣٠ ل . ل . للمتر . وهذا يعني ان مجموع التوظيفات لكل اربعة الابقار في المزارب يقارب ٢٢٠٠ ل . ل .

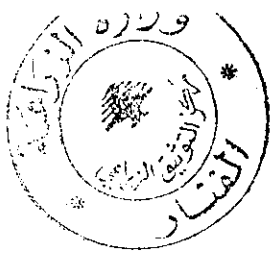
٥ - ان ما تحتاج اليه كل بقرة حلوب من العلف لكي تتمكن من الحصول على كمية جيدة من الحليب الكميات التالية من العلف يوميا :

| <u>كلفتة</u> | |
|---|-------------|
| ٢٠ كيلو اعلاف خضراء بسعر ٤ ق . ل . للكيلو | ٨٠ ق . ل . |
| ٣ كيلو برسيم بسعر ٣٠ ق . ل . الكيلو | ٩٠ ق . ل . |
| ٦ كيلو اعلاف مركزة بسعر ٢٥ ق . ل . الكيلو | ١٥٠ ق . ل . |
| المجموع | ٣٢٠ ق . ل . |
| $٣٦٥ \times ٣٢٠ = ١١٦٨$ ل . ل . في السنة | |
| فيتامينات ٣٢ ل . ل . | |
| ١٢٠٠ ل . ل . | |

ملحق رقم ١

بيان تفصيلي يقارن عناصر الكلفة المختلفة حسب مكتب
الانتاج الحيواني ودراستنا

| افتراضات الدراسة | افتراضات مكتب الانتاج الحيواني | |
|---------------------|--------------------------------|---|
| ٠ ل ٢٥٠٠ ل ٠ ل | ٠ ل ٢٥٠٠ ل ٠ ل | ١ - ثمن البقرة |
| ٥ سنوات رضاعة | ستة سنوات رضاعة | ٢ - معدل عمر البقرة الحلوب المتوقع |
| %٢ | %٢ | ٣ - معدل نسبة وفيات البقرة الحلوب |
| %٨٠ | %١٠٠ | ٤ - نسبة خصوبة البقر |
| %٦٤ | %٧٥ | ٥ - نسبة العجول والمجلات الباقية بعد الاخذ بعين الاعتبار نسبة الخصوبة ونسبة الوفاة التي تحدث مباشرة بعد الولادة |
| ٣٢ عجلات ٣٢ عجول | ٣٥ عجالات ٤٠ عجول | ٦ - نسبة ولادة العجلات للعجول |



| افتراضات الدراسة | افتراضات مكتب الانتاج الحيواني | |
|--|--|---|
| ٣٥٠٠ كيلو حليب الافتراض الاول ٤٠٠٠ كيلو حليب الافتراض الثاني للبقرة الحلوب فقط لان البقرة الذي لم يحبل لا ينتج الحليب | ٥٠٠٠ كيلسو (لجميع البقر) | ٧ - كمية الحليب المنتجة سنويا للبقرة الواحدة الحلوب |
| ٤٠ ق.ل | ٤٠ ق.ل | ٨ - سعر مبيع الحليب للكيلو في المزرعة |
| ١٧٥ ل.ل | ١٧٥ ل.ل | ٩ - سعر مبيع المجل |
| ١٥٠٠ سنة واحدة ٢٥٠٠ سنتان ٣٠٠٠ ثلاث سنوات ٢٥٠٠ اربع سنوات ١٨٠٠ خمس سنوات ٩٠٠ ست سنوات — — | ١٥٠٠ سنة واحدة ٢٥٠٠ سنتان ٣٢٠٠ ثلاث سنوات ٣٢٠٠ اربع سنوات ٢٨٠٠ خمس سنوات ١٥٠٠ ست سنوات ٩٠٠ سبع سنوات | ١٠ - سعر البقرة حسب عمرها عند تقييم القطيع عند نهاية المشروع |
| ٩٠٠ ل.ل | ٩٠٠ ل.ل | ١١ - سعر مبيع البقرة للحم |
| ٦٠٠ ل.ل لكل بقرة حلوب | ٦٠٠ ل.ل لكل بقرة حلوب | ١٢ - كلفة اليد العاملة |

| افتراضات الدراسة | افتراضات مكتب الانتاج الحيواني | |
|--|--|--------------------------------------|
| ٢٢٠٠ ل٠ ل٠ لكل اربعة حلب و مولدة | ١٥٠٠ ل٠ ل٠ لكل اربع من القطيع | ١٣ - كلفة الزرائب |
| ١٥٠ ل٠ ل٠ لكل بقرة حلب | ١٥٠ ل٠ ل٠ لكل بقرة حلب | ١٤ - كلفة المعدات |
| ٧٥ ل٠ ل٠ لكل بقرة حلب | ١٠٤ ل٠ ل٠ تتميرات ثابتة لكل بقرة من القطيع | ١٥ - العناية الصحية |
| ٣٠ ل٠ ل٠ لكل بقرة مولدة او غير حلب ولكل عجلة | ٥٠ ل٠ ل٠ لكل بقرة من القطيع | |
| صفر | ١٠٠ ل٠ ل٠ لكل بقرة | ١٦ - قيمة الزنزل |
| تساوي مبيع الزنزل المستخرج | صفر | ١٧ - ماء كهرباء تصليحات ونشارة |
| الافتراض الاول ٩٦٠ للبقرة الحلوب الافتراض الثاني ١٢٠٠ للبقرة الحلوب | ٨٨٠ ل٠ ل٠ للبقرة الحلوب | ١٨ - كلفة العلف للبقرة الحلوب |
| الافتراض الاول ٦٤٠ ل٠ ل٠ الافتراض الثاني ٨٠٠ ل٠ ل٠ | ٥٨٠ ل٠ ل٠ | ١٦ - كلفة العلف للبقرة الحامل |
| الافتراض الاول ٦٠٠ ل٠ ل٠ الافتراض الثاني ٧٥٠ ل٠ ل٠ | ٤٦٥ ل٠ ل٠ | ٢٠ - كلفة العلف للمجلة |

ملحق رقم ٢

احتساب سعر كلفة كيلو الحليب من خلال
نتائج الدراساتين على أساس ١٠٠ بقرة حلب

| الدراسة الاخرى | دراسة مكتب الانتاج الحيواني | |
|---|-----------------------------|---|
| ٣٥٠٠ انظر جدول رقم ١ صفحة ١٩ عمود ٢ | ٨٠٠ | ١ - عدد البقرات الحلوب عند انتهاء فترة الخمس عشرة سنة |
| ١٢٣ انظر جدول رقم ١ صفحة ١٩ عمود ٣ | ٢٥٥ | ٢ - عدد البقرات البكاكير |
| ١٤٠ انظر جدول رقم ١ صفحة ١٩ عمود ٤ | ٣٠٨ | ٣ - عدد العجلات عند انتهاء فترة الخمسة عشر سنة |
| ١٤٠ انظر جدول رقم ١ صفحة ١٩ عمود ٥ | ٣٥٢ | ٤ - عدد العجول الجاهزة عند الولادة |
| الافتراض في حال انتاج البقرة بمعدل ٣٥٠٠ ١٦٩٥٩٤٦٠ كيلو الافتراض الثاني ٤٠٠٠ ١١٦٣٨٢٤٠ | ٢٧٥٥٨٤٦٤٠٠ كيلو | ٥ - كمية الحليب المنتجة خلال فترة الخمسة عشر سنة |

| الدراسة الاخرى | دراسة مكتب الانتاج الحيواني | |
|--|-----------------------------|---|
| <p>لقد افترضت الدراسة اربعة احتمالات (انظر رقم ١٨ و ١٩ او ٢٠ صفحة ١١) ١ - كلفة العلف الاساسية (١٢٠٠ ل ل) ولمعدل لانتاج البقرة للحليب مقداره ٣٥٠٠ كيلو <u>تكون الخسارة الاجمالية للمشروع</u> <u>٢٥٦٦١٦٨٤٣ ل ل</u></p> | <p>٣٥٥٥١٦٩٢٨ ل ل</p> | <p>٦ - الربح المتوقع عند مبيع الحليب بسعر ٤٠ ق ل ل للكيلو</p> |
| <p>٢ - كلفة العلف الاساسية (١٢٠٠ ل ل) ومعدل انتاج البقرة للحليب مقداره ٤٠٠٠ كيلو <u>تكون الخسارة الاجمالية للمشروع</u> <u>٢٥١٢٢٥٥٦١ ل ل</u></p> | | |
| <p>٣ - كلفة العلف بعد تخفيضه بحوالي ٢٠% من الكلفة الاساسية (اى ٩٦٠ ل ل) ومعدل انتاج البقرة للحليب ٣٥٠٠ ل ل <u>تكون الخسارة الاجمالية للمشروع</u> <u>١٥٥٧٣٥٢٠٨ ل ل</u></p> | | |
| <p>٤ - كلفة العلف بعد تخفيضه بحوالي ٢٠% من الكلفة الاساسية (اى ٩٦٠ ل ل) ومعدل انتاج البقرة للحليب ٤٠٠٠ ل ل <u>تكون الخسارة الاجمالية للمشروع</u> <u>١٥٠٠٣٦٩٣٥ ل ل</u></p> | | |

| الدراسة الاخرى | دراسة مكتب الانتاج الحيواني | |
|---|---|--|
| <p><u>الافتراض الاول</u> : كلفة العلف الاساسية (١٢٠٠ ل٠ ق٠) ومعدل انتاج البقرة للحليب مقداره ٣٥٠٠ كيلو سنويا <u>يكون سعر كلفة كيلو الحليب</u> <u>٦٧٦٠٣ ق٠ ل٠</u></p> <p><u>الافتراض الثاني</u> : كلفة العلف الاساسية (١٢٠٠ ل٠ ق٠) ومعدل انتاج البقرة للحليب مقداره ٤٠٠٠ كيلو سنويا <u>يكون سعر كلفة كيلو الحليب</u> <u>٥٨٦٧ ق٠ ل٠</u></p> | <p>١١٦٧٢ ل٠ ق٠ للكيلو الواحد (هذا الرقم مستنسخ من افتراضات مكتب الانتاج الذي لم يأت على ذكره)</p> | <p>٧ - سعر كلفة الحليب عند نقطة التعادل حيث تتساوى ايرادات المشروع مع تكاليفه (وعذا يشمل مبيع مجمل القطيع عند نهاية المشروع)</p> |
| <p><u>الافتراض الثالث</u> : كلفة العلف بعد تخفيضه بحوالي ٢٠٪ من الكلفة الاساسية (٩٦٠ ل٠ ق٠) ومعدل انتاج البقرة للحليب ٣٥٠٠ كيلو سنويا <u>يكون سعر كلفة كيلو الحليب</u> <u>٥٥٦٨ ق٠ ل٠</u></p> | | |
| <p><u>الافتراض الرابع</u> : كلفة العلف بعد تخفيضه بحوالي ٢٠٪ من الكلفة الاساسية (٩٦٠ ل٠ ق٠) ومعدل انتاج البقرة للحليب ٤٠٠٠ كيلو سنويا <u>يكون سعر كلفة كيلو الحليب</u> <u>٤٨٦٨٢ ق٠ ل٠</u></p> | | |

الجمهورية اللبنانية

مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية
مركز مشاريع ودراسات القطاع العام

- ١٥ -

ملحق رقم ٣

اعادة النظر في سعر كلفة كيلو الحليب حسب كلفة البقرة على المزارع

لقد انترضت دراستنا حتى الآن ان كامل كلفة البقرة تقع على عاتق المزارع ،
انما المعروف ان مشروع مكتب الانتاج الحيواني اعفى المزارع من ثلث القيمة . لذلك
نحدد فيما بعد اثر ذلك على كلفة انتاج الحليب . انه في حال افتراض انتاج البقرة
٤٠٠٠ كيلو حليب في السنة وتخفيض ٢٠٪ من كلفة السلقة، وهذه الحالة المثلى ،
تكون النتائج كما يلي :

- ق.ل. ٠ ٤٨٤٨٢ ان تحمل المزارع ١٠٠٪ من قيمة البقرة

- ق.ل. ٠ ٤٧٤٩٠ ان تحمل المزارع ٦٦٪ من قيمة البقرة

- ق.ل. ٠ ٤٦٤٦٠ انما وهبت لسلقه البقرة

النتائج

١ - تشير الدراسة بكل وضوح انه في حال تطبيق مشروع توزيع الابقار على صغار المزارعين والمربين فان من شأن ذلك ان يرفع سعر كلفة الحليب بالنسبة للمزارع لان طريقة توزيع الابقار تساعد على بعثرة الانتاج على مزارع صغيرة وبذلك تزيد كلفة الانتاج كذلك تفيد الدراسة ان المزارع الصغيرة لا توفر العناية الطبية السليمة والغذاء الصحي السليم لذلك فان انتاج البقرة سوف يتدنى بشكل كبير، كل هذه العوامل سوف تساعد على ارتفاع اكلاف الانتاج وبالتالي على ارتفاع اسعار الحليب خارج المزرعة بشكل كبير حيث نلاحظ انه يصل في حده الأدنى الى ٤٨٤٨ ق.ل. وفي حده الاقصى حوالي ٦٧ ق.ل. وهذا من شأنه ان يساعد على ارتفاع اكلاف المعيشة . ان هدف المشروع كما اقترحه مكتب الانتاج هو الحد من اسعار الحليب ومشتقاته لكن نتائج دراستنا تبين ان اسعار الحليب ومشتقاته سوف ترتفع بشكل يمكن ان يصل في بعض الحالات الى ٢٠٠٪ وهذا عكس السياسة التي تهدف اليها الدولة في الحد من ارتفاع اكلاف المعيشة خصوصاً لفئات ذوي الدخل المحدود،

٢ - ان تنفيذ مشروع توزيع الابقار على صغار المربين والمزارعين سوف يسبب فقد ان إيرادات الرسوم الجمركية المحصلة عن استيراد الحليب ومشتقاته، وتشير التقديرات الأولية ان مبلغ هذه الإيرادات يبلغ حوالي ٦ مليون ليرة لبنانية . ولا يمكن للدولة الاستعاضة عن هذه الإيرادات بفرض ضريبة دخل على صغار المزارعين لان ذلك غير متطفي نظراً لتدني مداخيلهم .

٣ - ان اغلب حكومات البلدان الاوروبية خصوصاً التي تنتج الحليب على نطاق كبير تلجأ الى سياسة دعم الحليب في الاسواق المحلية واسواق التصدير هذا على الرغم من تدني كلفة الانتاج لديها للمحافظة دوماً على كميات وافرة يمكنها من

تغطية متطلبات السوق المحلية ، فماذا يمكن ان يكون الحال عليه في لبنان خصوصا اذا كانت كلفة الانتاج مرتفعة جدا وفي نفس الوقت تسعى الدولة للحد من ارتفاع الكلاف المعيشة . لا بد للدولة في هذا المجال الا ان تطبق سياسة دعم الحليب وهذه سوف تكلفها مبالغ طائلة . فلو افترضنا ان كل بقرة تحتاج الى ٥٠٠ ل . ل . و دعما سنويا من الدولة فان مجموع المبالغ المستوفاة عن ١٢٦٠٠٠٠ بقرة المستوردة سوف تبلغ ما مقداره ٦٦٠٠٠٠٠٠٠ ل . ل . في السنة فاذا اضفنا الى هذا المبلغ الاجمالي قيمة الهبة التي سوف توزعها الدولة على صغار المزارعين وقدره ١٠٠٠ ل . ل . عن كل بقرة مستوردة عندها يكسبون المبلغ قدره $١٢٦٠٠٠٠٠٠ \times ١٠٠٠ = ١٢٦٠٠٠٠٠٠٠٠$ ل . ل . فاذا اضيفت الى ٦٦٠٠٠٠٠٠٠٠ السابقة لدعم الحليب يصبح المبالغ $١٢٦٠٠٠٠٠٠٠٠ + ٦٦٠٠٠٠٠٠٠٠ = ١٨٦٠٠٠٠٠٠٠٠٠$ ل . ل . لكن سياسة دعم الحليب لا تقتصر على ١٢٦٠٠٠٠٠٠٠٠ المستوردة بل يجب ان تشمل ايضا الابقار الموجودة حاليا وعددها في الوقت الحاضر ٣٠٦٠٠٠٠ بقرة فيكون عدد الابقار المستفيدة من سياسة دعم الحليب :

$$٣٠٦٠٠٠٠ + ١٢٦٠٠٠٠ = ٤٢٦٠٠٠٠ \text{ بقرة}$$

$$٤٢٦٠٠٠٠ \times ٥٠٠ = ٢١٣٠٠٠٠٠٠٠٠ \text{ ل . ل .}$$

فاذا اضفنا اليها الهبة التي سوف توزعها الدولة لتشجيع استيراد الابقار

$$٢١٣٠٠٠٠٠٠٠٠٠ + ١٢٦٠٠٠٠٠٠٠٠ = ٢٢٥٦٠٠٠٠٠٠٠٠٠ \text{ ل . ل .}$$

٤ - ثم نأتي الى مشكلة الاعلاف ولقد بينت الدراسة ان اغلب هذه الاعلاف سوف تستورد من الخارج خصوصا الاعلاف المركزة وهذه سوف تكلف وحدها سنويا حوالي ٢٠ مليون ليرة لبنانية لاطعام ١٢٦٠٠٠٠ بقرة حلوب والقطيع الناتج عنها خلال مدة الخمسة عشر سنة لتنفيذ المشروع . ان سياسة الاكتفاء الذاتي والحد من استيراد الحليب ومشتقاته التي يدعو اليها مكتب الانتاج الحيواني سوف يستعاض عنها بدفع ما يقارب نفس القيمة على استيراد الاعلاف والمعدات وغيرها من اللوازم

٥ - وما صح على اسعار الحليب يصح ايضا على اسعار مشتقات الحليب من الجبنسة واللبنة والزبدة . ان ستر كيلو الجبنة البيضاء الذي تستورده وندفع عليه الرسوم الجمركية يصل الى تجار الجملة بحوالي ٢١٠ ق ل . اما اذا استخدم الحليب المنتج من مشروع توزيع الابقار عندها يصبح كيلو الجبنة البيضاء حوالي ٤٥٠ ق ل . اى ان ارتفاع الاسعار في الجبنة واللبنة والزبدة سوف تصل الى ما يزيد عن ٢٠٠ % ،

٦ - اننا نحبذ مبادرة الدولة في مساعدة المشاريع الانمائية حتى لو كانت هذه المساعدة تكلفها المبالغ الطائلة شريطة ان تبين دراسة الجدوى الاقتصادية ، ان يكون المشروع تحت الدرس مجزيا اقتصاديا على المدى الطويل . عندئذ يمكن تعويض خسارة السنوات الاولى من تحقيق المشروع بالارباح الذي يمكن ان يحققها المشروع على المدى الطويل ،

ولكن جميع البوادر تشير بان هذا المشروع اذا ما طبق بالطريقة التي وضعها مكتب الانتاج الحيواني فانه سوف يقق مشروعا كسيحا لا يمكنه من سد تكاليفه ولا يمكن ان يساعد المزارع على زيادة دخله بل سوف يساعد على رفع اكاليف المعيشة وزيادة الصبء المالي على كامل الدولة اللبنانية .

جدول رقم ١

عدد القطيع

| العجول | العجلات | البكائير | الابقار الحلوب (%٨٠ من الابقار) | الابقار | السنة |
|--------|---------|----------|------------------------------------|---------|--------------|
| ٣٢٥٠٠ | ٣٢٥٠٠ | — | ١٠٠٥٠٠ | ١٠٠٥٠٠ | الاولى |
| ٣١٥٦٠ | ٣١٥٦٠ | ٣١٥٣٦ | ٧٨٠٤٠ | ٩٨٥٠٠ | الثانية |
| ٤٠٥٥٧ | ٤٠٥٥٧ | ٣٠٥٩٧ | ١٠١٥٤٢ | ١٢٦٥٧٧ | الثالثة |
| ٤٩٥٤٧ | ٤٩٥٤٧ | ٣٩٥٧٦ | ١٢٣٥٦٧ | ١٥٤٥٥٩ | الرابعة |
| ٦٠٥٩٥ | ٦٠٥٩٥ | ٤٨٥٤٨ | ١٥٢٥٣٧ | ١٩٠٥٤٦ | الخامسة |
| ٤٦٥٠١ | ٤٦٥٠١ | ٥٩٥٧٣ | ١١٥٥٠٢ | ١٤٣٥٧٧ | السادسة |
| ٦٣٥٨٧ | ٦٣٥٨٧ | ٤٥٥٠٩ | ١٥٩٥٦٦ | ١٩٩٥٥٨ | السابعة |
| ٦٧٥٨٠ | ٦٧٥٨٠ | ٦٢٥٥٩ | ١٦٩٥٤٩ | ٢١١٥٨٦ | الثامنة |
| ٧٧٥٢٩ | ٧٧٥٢٩ | ٦٦٥٤٤ | ١٩٣٥٢٢ | ٢٤١٥٥٣ | التاسعة |
| ٨٥٥٣١ | ٨٥٥٣١ | ٧٥٥٧٤ | ٢١٣٥٢٧ | ٢٦٦٥٥٩ | العاشرة |
| ٩٣٥٦١ | ٩٣٥٦١ | ٨٣٥٦٠ | ٢٣٤٥٠٣ | ٢٩٢٥٥٤ | الحادية عشرة |
| ١٠١٥٠٢ | ١٠١٥٠٢ | ٩١٥٧٤ | ٢٥٢٥٥٦ | ٣١٥٥٧٠ | الثانية عشرة |
| ١١٥٥٠٠ | ١١٥٥٠٠ | ٩٩٥٠٠ | ٢٨٧٥٤٩ | ٣٥٩٥٣٦ | الثالثة عشرة |
| ١٢٥٥٩٩ | ١٢٥٥٩٩ | ١١٢٥٧٠ | ٣١٤٥٩٨ | ٣٩٣٥٧٣ | الرابعة عشرة |
| ١٣٦٥٩٩ | ١٣٦٥٩٩ | ١٢٣٥٤٧ | ٣٤٩٥٩٧ | ٤٣٧٥٤٦ | الخامسة عشرة |



جدول رقم ٢

التدفقات النقدية السنوية للاحتماالات الاربعة علي

اساس سعر صبيح كيلو الحليب ٤٠ ق.ل

| السنة | كامل كلفة العلف الاساسية ونتاج ٣٥٠٠ كيلو للمبقره | كامل كلفة العلف الاساسية ونتاج ٤٠٠٠ كيلو للمبقره | تخفيض كلفة العلف نسبة ٢٠٪ ونتاج ٣٥٠٠ كيلو للمبقره | تخفيض كلفة العلف نسبة ٢٠٪ ونتاج ٤٠٠٠ كيلو للمبقره |
|--------------|--|--|---|---|
| الاولى | ٥١٧٦٧٧٥ - | ٥٧٧٦٧٦٧ - | ٥٥٦٦٦٧٥ - | ٥٣٩٦٩٧٥ - |
| الثانية | ٦٨٥٦٣٨ - | ٨٢٦٩٥٣ - | ٦٦٦٩٢٨ - | ٥١٦٢٤٤ - |
| الثالثة | ١١٦٦٧٧٨ - | ٩٦٦٣٨٨ - | ٨٠٦٢٤٠ - | ٥٩٦٩٥٠ - |
| الرابعة | ١٥٠٦٦٧٥ - | ١٢٥٦٩٣٤ - | ١٠٢٦٢٦٥ - | ٧٧٥٥٢٤ - |
| الخامسة | ٦٩٦٨١٩ - | ٦٩٦٣٣٦ - | ٤٠٦٢٥٦ - | ٦٥٧٧٣ - |
| السادسة | ١٥٥٦٩١٠ - | ١٣٢٦٨٩٩ - | ١٠٧٦٢٤٧ - | ٨٤٦٢٣٦ - |
| السابعة | ١٦٠٦٦١٨ - | ١٢٨٦٦٧٦ - | ٩٩٦١١٧ - | ٦٧٦١٧٦ - |
| الثامنة | ١٨٤٦٦١٩ - | ١٥١٦٠١٠ - | ١١٧٦٢٧٨ - | ٨٣٦٣٧٠ - |
| التاسعة | ٢٠٤٦٦٦٧ - | ١٦٦٦٣٤١ - | ١٢٨٦٦٧١ - | ٩٠٦٠١٥ - |
| العاشرة | ٢٢٣٥٥٩٧ - | ١٨٠٦٦٣٠ - | ١٣٨٦٩٦٦ - | ٩٦٦٢٩٩ - |
| الحادية عشرة | ٢٤٠٦٢٦٤ - | ١٩٣٦٤٤١ - | ١٤٧٦٣١٨ - | ١٠٠٦٤٩٨ - |
| الثانية عشرة | ٢٧٩٦٨٢١ - | ٢٢٦٦٢٩٤ - | ١٧٩٦٢٧٣ - | ١٢٨٦٧٤٦ - |
| الثالثة عشرة | ٣٣٠٦٢٧٦ - | ٢٧٢٦٧٦٤ - | ٢١٦٦٦٦٢ - | ١٥٩٦١٧٧ - |
| الرابعة عشرة | ٣٦١٦٢٦٢ - | ٢٦٨٦٢٤٧ - | ٢٤٤٦١٣٦ - | ١٨١٦١٢١ - |
| الخامسة عشرة | ٥١٦٦٤٠٦ + | ٥٨٦٦٤٢٤ + | ٦٥٥٦١٥٤ + | ٧٢٥٦١٦٦ + |

جدول رقم ٣

كفـة كيلـو الحليب

| سعر كلفة كيلو الحليب ق.ل. | الخسارة الاجمالية عند نهاية المشروع بمليون ق.ل. | الاحتمالات الاربعة | كلفة البقرة للمزارع ل.ل. |
|------------------------------|---|---|-----------------------------|
| ٦٧٥٠٢ | ٢٥٦٦١٥٨٤٣ | كامل كلفة العلف الاساسية وانتاج ٣٥٠٠ كيلو حليب للبقرة | ٢٥٠٠ |
| ٥٨٥٧ | ٢٥١٢٢٥٥٦١ | كامل كلفة العلف الاساسية وانتاج ٤٠٠٠ كيلو حليب للبقرة | ٢٥٠٠ |
| ٥٥٥٨ | ١٥٥٧٣٥٢٠٨ | تخفيض كلفة العلف بنسبة ٢٠٪ وانتاج ٣٥٠٠ كيلو حليب للبقرة | ٢٥٠٠ |
| ٤٨٥٨٢ | ١٥٠٠٣٥٦٣٥ | تخفيض كلفة العلف بنسبة ٢٠٪ وانتاج ٤٠٠٠ كيلو حليب للبقرة | ٢٥٠٠ |
| ٦٥٥٦٥ | ٢٥٥٩١٥٨٤٣ | | ١٥٠٠ |
| ٥٧٥٨ | ٢٥٠٢٢٥٥٦١ | | ١٥٠٠ |
| ٥٤٥٨ | ١٥٤٧٣٥٢٠٨ | | ١٥٠٠ |
| ٤٧٥٩ | ٩٠٠٥٩٣٥ | | ١٥٠٠ |
| ٦٤٥٨ | ٢٥٤٤١٥٨٤٣ | | بالمجان |
| ٥٦٥٥ | ١٥٨٧٢٥٥٦١ | | بالمجان |
| ٥٣٥٥ | ١٥٣٢٣٥٢٠٨ | | بالمجان |
| ٤٦٥٦ | ٧٥٣٥٩٣٥ | | بالمجان |

الجمهورية اللبنانية

مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية
مركز مشاريع ودراسات القطاع العام

- ٢٢ -

جدول رقم ٤

التدفقات النقدية السنوية للمشروع في حال
مبيع كيلو الحليب بسعر الكلفة

| السنة | كامل كلفة العلف الاساسية ٣٥٠٠ كيلو حليب للبقرة سحرمبيح كيلو الحليب ٦٧٥٣ ق.ل | كامل كلفة العلف الاساسية ٤٠٠٠ كيلو حليب للبقرة سحرمبيح كيلو الحليب ٥٨٦٧ ق.ل | تخفيض كلفة العلف ٣٥٠٠ كيلو حليب للبقرة سحرمبيح كيلو الحليب ٥٥٨٥ ق.ل | تخفيض كلفة العلف ٤٠٠٠ كيلو حليب للبقرة سحرمبيح كيلو الحليب ٨٦٨٢ ق.ل |
|--------------|--|--|--|--|
| الاولى | - ٥٠٣٥١٧٧ | - ٥٠٢٦٩٦٠ | - ٥٠٤٥٦٧٥ | - ٥٠٤٦٩٨ |
| الثانية | - ٢٤٥٤٦٢ | - ٢٤٦٣٠٣ | - ٢٣٥٥٧٣ | ٢٢٥٥٨٤ |
| الثالثة | - ٢٣٥٧٢٣ | - ٢٣٥٥١٧ | - ٢٤٥١٥٥ | ٢٤٥١٦٩ |
| الرابعة | - ٣٣٥٦٦٨ | - ٣٣٥٤١٧ | - ٣٣٥٨٧٥ | ٣٣٥٨٩٣ |
| الخامسة | + ٤٤٥٣٤١ | + ٤٤٥٦٥٠ | + ٤٤٥٠٠٥ | ٤٣٥٩٨٣ |
| السادسة | - ٤٧٥٠٨٧ | - ٤٦٥٨٥٤ | - ٤٣٥٦٤١ | ٤٣٥٦٥٧ |
| السابعة | - ٩٥٥٦٠ | - ٩٥٢٣٦ | - ٩٥٨٢٥ | ٩٥٨٤٧ |
| الثامنة | - ٢٤٥٥٦١ | - ٢٤٥٢١٧ | - ٢٣٥٥٥٠ | ٢٣٥٥٧٤ |
| التاسعة | - ٢٢٥١٨٨ | - ٢١٥٧٩٥ | - ٢١٥٨٢٠ | ٢١٥٨٤٧ |
| العاشرة | - ٢١٥٨١٨ | - ٢١٥٣٨٥ | - ٢١٥٠٦٨ | ٢١٥٠٥٨ |
| الحادية عشرة | - ١٨٥٨٤٤ | - ١٨٥٣٦٨ | - ١٧٥٨٩٩ | ١٧٥٩٣٢ |
| الثانية عشرة | - ٤٠٥٨٦٩ | - ٤٠٥٣٥٦ | - ٣٩٥٦٠٧ | ٣٩٥٦٤٣ |
| الثالثة عشرة | - ٥٨٥٢٧٩ | - ٥٧٥٦٩٥ | - ٥٧٥٧١٠ | ٥٧٥٧٥٠ |
| الرابعة عشرة | - ٦٣٥٢٥٣ | - ٦٢٥٦١٤ | - ٦١٥٩٥٢ | ٦١٥٩٩٦ |
| الخامسة عشرة | + ٨٤٧٥٥٢٣ | + ٨٤٨٥٢٣٣ | + ٨٤٨٥٦٨٧ | + ٨٤٨٥٦٣٨ |